



## مناقب

# عبد الرحمن بن عوف

رضي الله عنه

إعداد / زكريا حسيني

الحمد لله رب العالمين، نحمده حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على المبعوث رحمة للعالمين؛ نبينا محمد وعلى اله وصحابه أجمعين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد

عن عمرو بن وهب الثقي قال: كنا مع المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، فسئل: هل أم النبي ﷺ أخذ من هذه الأمة غير أبي بكر رضي الله عنه؟ فقال: نعم، كنا مع النبي ﷺ في سفر، فلما كان من السحر، ضرب عنق راحلتي، فظننت أن له حاجة فعدلت معه، فانطلقنا حتى برزنا عن الناس، فنزل عن راحلته، ثم انطلق فتغيب عني حتى ما أراه، فمكث طويلاً، ثم جاء فقال: «حاجتك يا مغيرة؟» قلت: ما لي حاجة، فقال: «هل معك ماء؟» فقلت: نعم، فمكثت إلى قرية أو إلى سطيحة معلقة في آخره الرجل، فأتيته بماء، فصببت عليه، فغسل يديه، فاحسن غسلهما - قال: واشك أقال: ذلكهما بتراب أم لا. ثم غسل وجهه، ثم ذهب يحسن عن يديه، وعليه جبة شامية ضيقة الكمين، فصاقت، فأخرج يديه من تحتها إخراجاً، فغسل وجهه ويديه، ثم مسح بناصريته، ومسح على العمامة، ومسح على الخفين، وركبنا فارتكنا الناس وقد أقيمت الصلاة، فتقدمهم عبد الرحمن بن عوف، وقد صلى بهم ركعة وهم في الثانية، فذهبت أودنه، فلهاني رسول الله ﷺ، فصلينا الركعة التي أدركنا، وقضينا الركعة التي سبقنا. فلما فرغ رسول الله ﷺ قال: «أحسنتم، أو أصبتم».

هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد رحمه الله تعالى في المسند بالأرقام:

[١٨١٣٤، ١٨١٤١، ١٨١٤٥، ١٨١٥٠، ١٨١٥٦، ١٨١٥٧، ١٨١٥٩، ١٨١٦٠، ١٨١٦١، ١٨١٧٠، ١٨١٧١، ١٨١٧٢، ١٨١٧٥، ١٨١٩٠، ١٨١٩٣، ١٨١٩٤، ١٨١٩٥، ١٨١٩٦، ١٨١٩٧، ١٨٢٠٦، ١٨٢٢٠، ١٨٢٢٥، ١٨٢٢٦، ١٨٢٢٨، ١٨٢٢٩، ١٨٢٣٤، ١٨٢٣٥، ١٨٢٣٩، ١٨٢٤٢].

كما أخرجه الإمام مسلم مختصراً في كتاب الطهارة باب (المسح على الناصية والعمامة) برقم (٨١/٢٧٤)، وأخرجه كذلك الإمام أبو داود في كتاب الطهارة باب المسح على الخفين برقم (١٤٩)، وأخرجه أيضاً الإمام النسائي في كتاب الطهارة باب كيف المسح على العمامة برقم (١٠٩)، وأخرجه الإمام ابن ماجه في أبواب إقامة الصلوات باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ خلف رجل من أمته برقم (١٢٣٦).

### أولاً: ترجمة عبد الرحمن بن عوف

هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد بن الحارث ابن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري، كنيته أبو محمد، كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو، وقيل: عبد الكعبة، فسماه النبي ﷺ: «عبد الرحمن»، وأمه الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن الحارث بن زهرة.

ولد بعد عام القيل بعشر سنين، وأسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، وكان أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر رضي الله عنه، وكان من المهاجرين الأولين، ممن هاجروا الهجرتين؛ هجرة الحبشة وهجرة المدينة، وقد أذى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع، فعرض عليه سعد بن الربيع أن يشاطره ماله وأهله، فقال له عبد الرحمن: لا حاجة لي في أهلك ومالك، دلوني على السوق، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة أصحاب الشورى الذين أخبر عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ توفي وهو راض عنهم.

شهد مع رسول الله ﷺ بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها، ويعتبه رسول الله ﷺ إلى دومة الجندل إلى «كلب»، وعمته بيده ﷺ وسدل العمامة - أي طرفها - بين كتفيه، وقال: «إن فتح الله عليك فتزوج ابنة ملكهم - أو قال شريفهم» - وكان الأصمغ بن ثعلبة بن ضمضم الكلبى شريفهم.



فتزوج ابنته تماضر بنت الأصيح، فولدت له أبا سلمة بن عبد الرحمن الفقيه.

ولقد صلى رسول الله ﷺ خلفه في سفرة، وجرح رضي الله عنه يوم أحد إحدى وعشرين جراحة، وجرح في رجله فكان يعرج منها، وسقطت ثنيتاه فكان أهتم.

قال ابن الأثير في «أسد الغابة»: وكان عظيم التجارة مجدوداً فيها، كثير المال. قيل: إنه دخل على أم سلمة رضي الله عنها فقال: يا أمة، قد خفت أن يهلكني كثرة مالي. قالت: «يا بني أنفق».

ولما ذهب إلى السوق بعد أن عرض عليه سعد بن الربيع رضي الله عنه أن يشاطره ماله وأهله، جاء من السوق بسمن وأقط، واستمر على ذلك فجمع مالا كثيرا فتزوج، فأتى النبي ﷺ فرأى عليه أثر صفرة فقال: «مَهَيْمُ يا عبد الرحمن؟» قال: «يا رسول الله، تزوجت امرأة من الأنصار. قال: «ما سقت إليها؟» قال: نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب. قال: «بارك الله لك، أولم ولو بشاة». فبسبب دعوة النبي ﷺ له بارك الله عز وجل له في تجارته حتى أصبح كما قال عن نفسه: «إني لأكثر قريش مالا».

وعن الزهري قال: تصدق عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه على عهد رسول الله ﷺ بشطر ماله أربعة آلاف، ثم تصدق بأربعين ألفا، ثم تصدق بأربعين الف دينار، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله، ثم حمل على خمسمائة راحلة في سبيل الله، وكان عامة ماله من التجارة.

وروى ابن الأثير في أسد الغابة بسنده إلى سعد بن إبراهيم عن أبيه أن عبد الرحمن أتى بطعام، وكان صائما، فقال: قَتَلَ مصعب بن عمير، وهو خير مني فكفَنَ في بردته، إن عُطِيَ رأسه بدت رجلاه، وإن عُطِيَ رجلاه بدا رأسه، وأَرَاهُ قال: وَقَتَلَ حمزة وهو خير مني - ثم بَسِطَ لنا من الدنيا ما بَسِطَ - أو قال: أعطينا من الدنيا ما أعطينا. وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا، ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام.

وروى عن الزهري قال: أوصى عبد الرحمن لمن بقي ممن شهد بدرًا، لكل رجل أربعمئة دينار، وكانوا مائة فأخذوها، وأخذها عثمان فيمن أخذ، وروي أيضًا أن عليًا أخذها فيمن أخذ، وأوصى - أي عبد الرحمن - بالف فرس في سبيل الله.

قال: ولما مات قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «أذهب يا ابن عوف قد أدركت صفوها، وسبقت رنقها» أي: كثرها. وكان سعد بن أبي وقاص فيمن

حمل جنازته وهو يقول: وَأَجْبَلَاهُ. وقد خلف مالا عظيما من ذلك: ذهب قطع بالفئوس حتى عجلت أيدي الرجال منه، وترك ألف بعير ومائة فرس وثلاثة آلاف شاة ترعى بالبقيع، وكان له أربع نسوة، صولحت امرأة منهن بثمانين ألفا.

ويروى عن قتادة في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾ (التوبة: ٧٩). قال: تصدق عبد الرحمن بن عوف بشطر ماله أربعة آلاف دينار. فقال أناس من المنافقين: إن عبد الرحمن لعظيم الرياء. أي: فانزل الله تعالى هذه الآية. والله أعلم.

وروى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان بين خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف شيء، فسبه خالد، فقال رسول الله ﷺ: «دعوا لي أصحابي، أو أضيحابي، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهباً لم يدرك مد أحدهم ولا نصيفه». وأخرجه البخاري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بدون ذكر القصة. وأخرجه الإمام أحمد من حديث أنس رضي الله عنه.

وذكر الذهبي عن ابن أبي أوفى قال: شكى عبد الرحمن بن عوف خالداً إلى رسول الله ﷺ، فقال: «يا خالد، لا تؤذ رجلاً من أهل بدر، فلو أنفقت مثل أحد ذهباً لم تدرك عمله»، قال: يقعون في فأرد عليهم، فقال النبي ﷺ: «لا تؤذوا خالداً، فإنه سيف من سيوف الله، صنه الله على الكفار». ثم قال الذهبي: مرسل.

وساق الذهبي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جُمع أن عمر رضي الله عنه قال لام كلثوم بنت عقبة، امرأة عبد الرحمن بن عوف: أقال لك رسول الله ﷺ: «انكحي سيد المسلمين عبد الرحمن بن عوف؟» قالت: نعم. وساق من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أن رسول الله ﷺ أعطى رهطاً فيهم عبد الرحمن بن عوف، فلم يعطه، فخرج يبكي، فلقيه عمر فقال: ما يبكيك؟ فذكر له، وقال: أخشى أن يكون منعه موجدةً وجدها علي، فأبلغ عمر رضي الله عنه رسول الله ﷺ فقال: «لكني وكلتة إلى إيمانه».

وروى الذهبي أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «خياركم خياركم لنسائي». فأوصى له عبد الرحمن بحديقة قومت بأربعمئة ألف.

وقال الإمام الذهبي رحمه الله: ومن أفضل أعمال عبد الرحمن عزله نفسه عن الأمر وقت الشورى، واختياره للامة من أشار به أهل الحل والعقد،



فنهض في ذلك أتم نهوض على جمع الأمة على عثمان رضي الله عنه، ولو كان محابياً فيها لأخذها لنفسه، أو لولائها ابن عمه واقرب الجماعة إليه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

وساق عن سعيد بن المسيب أن سعد بن أبي وقاص أرسل إلى عبد الرحمن رجلاً وهو قائم يخطب: أن ارفع رأسك إلى أمر الناس. أي: ادع إلى نفسك. فقال عبد الرحمن: ثكلتك أمك، إنه لن يلي هذا الأمر أحد بعد عمر إلا لأمة الناس.

وعن الزهري قال: حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن قال: غشي علي عبد الرحمن بن عوف في وجعه حتى ظنوا أنه قد فاضت نفسه، حتى قاموا من عنده، وجللوه. فافاق يكبر، فكبر أهل البيت، ثم قال لهم: غشي علي أنفاً قالوا: نعم. قال: صدقتم! انطلق بي في غشيتي رجلان أجد فيهما شدة وفضافة، فقالا: انطلق نحاكم إلى العزيز الأمين، فانطلقا بي حتى لقياً رجلاً، قال: أين تذهبان بهذا؟ قال: نحاكم إلى العزيز الأمين. قال: أرجعا، فإنه من الذين كتب الله لهم السعادة والمغفرة وهم في بطون أمهاتهم، وإنه سيمنع به بنوه إلى ما شاء الله، فعاش بعد ذلك شهراً.

قال الذهبي: أرخ المدائني، والهيثم بن عدي وجماعة وفاته في سنة اثنتين وثلاثين، وقال المدائني: ودفن بالبقيع، وقال يعقوب بن المغيرة: عاش خمساً وسبعين سنة.

### ❦ ثانياً، شرح الحديث ❦

قوله: «فستل»: على البناء للمفعول، أي: سألته أحد الحاضرين معه.

وقوله: «أم»: من الإمامة، أي: هل صلى النبي ﷺ خلف أحد من أمته غير أبي بكر رضي الله عنه؟ وقوله: «فعدلت»: بالتخفيف، أي صرفت راحلتي لأصحابه ﷺ.

وقوله: «برزنا»: أي خرجنا إلى البراز. فابعد كما جاء في بعض الروايات.

وقوله: «حاجتك»: يجوز فيه النصب على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره: «أذكر»، ويجوز رفعه على أن يكون مبتدأ خبره محذوف والتقدير: «ما حاجتك؟».

وقوله: «قرية أو سطيحة»: القرية ظرف من جلد يخرز من جانب واحد، وتستعمل لحفظ الماء أو اللبن ونحوهما، وأما السطيحة فهي عبارة عن مزادتين من جلد سطح أحدهما على الآخر، فسميت سطيحة.

وقوله: «ثم ذهب يحسُر» ذهب يحسر أي: شرع أو أخذ، فهو من أفعال المقاربة والشروع كطفق، وجعل، وأما يحسُر فهو من باب نصر أي مضموم العين في المضارع، أو من باب ضرب أي مكسورها. وقوله: «أودنه»: من الإيدان بمعنى الإعلام، أي أعلمه.

وفي الحديث منقبة عظيمة لعبد الرحمن بن عوف حيث صلى رسول الله ﷺ خلفه مؤتماً به، ولم ينل هذا الشرف إلا هو وأبو بكر الصديق رضي الله عنه كما هو معروف محفوظ.

ولقد أراد عبد الرحمن بن عوف أن يتأخر عندما شعر بوجود رسول الله ﷺ لكي لا يؤم رسول الله ﷺ، لكن رسول الله ﷺ أوما إليه أن يستمر في صلاته، ولو كان عبد الرحمن غير أهل لإمامة المسلمين في الصلاة ومعهم رسول الله ﷺ، لآخره النبي ﷺ أو لأقره على تأخره. والله أعلم.

### ❦ ثالثاً، ما ورد من مناقبه رضي الله عنه ❦

١- عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه من السابقين الأولين من المهاجرين، والله عز وجل نص على فضلهم في قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (التوبة: ١٠٠).

٢- عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه من أهل بدر الذين قال فيهم رسول الله ﷺ: «لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال: اعطوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة، أو فقد غفرت لكم». (بخاري ومسلم وأبو داود).

٣- عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ممن بايعوا تحت الشجرة، والله تعالى بين أنه رضي الله عنهم، فقال تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَايَعُواكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (الفتح: ١٨)، وأخبر رسول الله ﷺ أن من بايع تحت الشجرة لن يلج النار، فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة». (مسلم وأبو داود والترمذي).

٤- عبد الرحمن رضي الله عنه ممن أنفقوا من قبل الفتح (أي فتح مكة)، وقاتلوا، ففضلهم الله تعالى على من أنفقوا من بعد الفتح وقاتلوا، مع أن الجميع موعودون الحسن، قال الله تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً



من الذين اتفقوا من بعد وقاتلوا وكلاً وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير» (الحديد: ١٠).

٥- عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه من خیرامة أخرجت للناس؛

فهو أول من وجهوا بقوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ (ال عمران: ١١٠).

٦- عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه من الأمة الوسط؛ فهو من أول من وجهوا بقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ (البقرة: ١٤٣).

٧- عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه من الذين كانوا النبي ﷺ فمدحهم الله تعالى وذكر أنهم موصوفون بالوصف الطيب في التوراة والإنجيل، قال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَزَعٍ أُخْرِجَ شَطَافُهُ فَارزُهُ فَاسْتَعْلِظَ فَاَسْتَوَى عَلَى سَوَافِهِ يُعْجَبُ الزَّرْعُ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ (الفتح: ٢٩)، قال الإمام مالك رحمه الله تعالى: من غاظه أصحاب رسول الله ﷺ فتغيب عليهم وانتقصهم فهو كافر بنص هذه الآية.

٨- عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه من الشهداء لهم الجنة؛ شهد له النبي ﷺ، فهو من العشرة المبشرين بالجنة؛ فعن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النبي في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في الجنة، ولو شئت أن أسمي العاشر». (أحمد وأبو داود والترمذي).

٩- عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ممن توفي رسول الله ﷺ وهو عندهم راضٍ، وأخبر بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما طعن، وطلب منه الصحابة أن يوصي لاحد بعده بالخلافة فاختر الستة المشهورين المعروفين، وقال رضي الله عنه: «ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر - أو الرهط - الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، فسمى علياً وعثمان وطلحة والزبير وسعداً وعبد الرحمن، وقال: يشهدكم

عبد الله بن عمر، وليس له من الأمر شيء».

١٠- عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يتعفف عن قبول مال أخيه الأنصاري وزوجه، ويدعو له بالبركة ويطلب إليه أن يدلّه على السوق ليتجر، فيأكل من كسب يده رضي الله عنه، فعن أنس رضي الله عنه أنه قال: قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع - وكان كثير المال - فقال سعد: قد علمت الأنصار أنني من أكثرها مالاً، سأقسم مالي بيني وبينك شطرين، ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها، فقال عبد الرحمن: بارك الله لك في أهلك ومالك، ولكن دلوني على السوق، فربح شيئاً من أقط وسمن، فراه النبي ﷺ بعد أيام وعليه وضرب من صفرة (أثر من الزعفران)، فقال النبي ﷺ: «مَهَيْمُ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟» قال: يا رسول الله، تزوجت امرأة من الأنصار، قال: «فما سقت فيها؟» قال: وزن نواة من ذهب، فقال النبي ﷺ: «أُولَئِكَ وَلَوْ بِشَاةٍ». (متفق عليه).

١١- إحصان عبد الرحمن بن عوف إلى أزواج النبي ﷺ: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم خيركم لأهلي من بعدي». قال: فباع عبد الرحمن بن عوف حديقة بأربعمائة ألف فقسمها في أزواج النبي ﷺ. (الحاكم وصححه ووافقه الذهبي).

وروى الذهبي في السير قال: قال عبد الله بن جعفر الزهري: حدثتنا أم بكر بنت المسور أن عبد الرحمن باع أرضاً له من عثمان بأربعين ألف دينار، فقسمها في فقراء بني زهرة، وفي المهاجرين، وأمهاث المؤمنين، قال المسور: فأتيت عائشة بنصيبها، فقالت: من أرسل بهذا؟ قلت: عبد الرحمن. قالت: أما إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحنو عليكم بعدي إلا الصابرون». سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة. (أحمد في المسند وأخرجه الحاكم).

وبعد؛ هذه بعض مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه وأرضاه، والحقنا به وبصحابه رسول الله ﷺ، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

اللهم بحبنا لصحب نبيك أحشرنا معهم، وباعد بيننا وبين من يبغضونهم ويتنقصونهم ويتجراون على دينك ونبيك وصحابته الذين حملوا الدين إلى العالمين.

وصلّى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين.